

الذكاء الاصطناعي وأنت:

دليل الذكاء الاصطناعي للمراهقين

نوفمبر 2021

مكتب اليونسف للرؤية والسياسات العالمية

ما هو الذكاء الاصطناعي (AI)؟

تُعدّ تقنية الذكاء الاصطناعي جزءًا من حياتك اليومية وتوفر العديد من الفرص المثيرة، ولكنها قد تتسبب أيضًا في خلق مشكلات أو التسبب في تفاقمها إذا لم يتم تطوير التقنية أو استخدامها بمسؤولية.

تشير تقنية الذكاء الاصطناعي إلى أجهزة الحاسب أو الآلات التي تُبرمج لأداء مهامٍ نعتقد عادةً أن البشر فقط هم من يمكنهم القيام بها - عن طريق محاكاة التفكير أو السلوك البشري. تُستخدم هذه التقنية لعمل تنبؤات (على سبيل المثال، كيف ينتشر فيروس)، أو تقديم توصيات (مثل ترشيح مقاطع الفيديو عبر الإنترنت للمشاهدة لاحقاً)، أو اتخاذ قرارات (على سبيل المثال، كيف يُصنّف مقالٌ ما).

يمكن أن يعمل الذكاء الاصطناعي بعدة طرق مختلفة: باتباع مجموعة من القواعد التي تُدخّل في النظام؛ أو التعلم من كميات كبيرة من البيانات (مثل الدرجات، والحالات الطبية، وسجل البحث على الإنترنت، وما إلى ذلك)؛ أو عن طريق التجربة والخطأ.

يمكن أن تأتي البيانات التي تستخدمها نظم الذكاء الاصطناعي من التسجيلات الصوتية، أو النصوص، أو الصور، أو مقاطع الفيديو. تبحث نظم الذكاء الاصطناعي عن الأنماط التي تتخلل هذه البيانات. عندما تكتشف تقنيات الذكاء الاصطناعي نمطًا ما، فإنها تتفاعل معنا من خلال تقديم استجابة مُناسبة تُقدّم على شكل إجابة، أو توصية، أو قرار.



الفرص والمخاطر

نادرًا ما تكون التقنية جيدة أو سيئة بحد ذاتها - ولكن استخدامها يمكن أن يكون له نتائج إيجابية أو سلبية. يعتمد ذلك على من يقوم بتطوير التقنية وكيف تُستخدم.
فمثلاً:

يمكن أن تساعدك تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تطوير مهارات جديدة، وتحسين مُفرداتك، وزيادة معرفتك من خلال جلسات تدريس. ومع ذلك، تحتاج نظم الذكاء الاصطناعي إلى الكثير من البيانات للتعلم، وإذا جُمعت بيانات شخصية حساسة، فقد يكون لذلك تأثير على حقك في الخصوصية.

يمكن لتقنيات الذكاء الاصطناعي مساعدة الأطباء في اكتشاف الأمراض وتقديم العلاجات. ومع ذلك، إذا طُورت هذه التقنيات على عَجَل ودون إشراك مجتمعات أو سياقات متنوعة أو أخذها في الاعتبار، يمكن أن يكون لها عواقب غير مقصودة وغير مرغوب فيها.

يمكن أن تقدم نظم الذكاء الاصطناعي توصيات بشأن من ينبغي متابعته على وسائل التواصل الاجتماعي أو بشأن الأغاني التي يُفضّل الاستماع إليها. ومع ذلك، يمكن لهذه التنبؤات إنشاء فقاعات تصفية تُحدّ من المعلومات التي يمكنك العثور عليها.



ما الذي يمكنك فعله

الاكتشاف

ناقش الذكاء الاصطناعي مع والديك أو مقدمي الرعاية. على سبيل المثال، باستخدام دليل الذكاء الاصطناعي من الألف إلى الياء.

ربما تعرف بالفعل أكثر منهم، لذا اختبرهم!

التفكير

ناقش مع أصدقائك ماهو الذكاء الاصطناعي وكيف يؤثر عليك. فمثلاً:

< كيف أصبحت تقنيات الذكاء الاصطناعي بالفعل جزءاً من حياتك اليومية؟

< فيم تفكر عندما يقول شخصٌ ما "الذكاء الاصطناعي"؟

< ما الذي يُثيرك ويُفلقك بشأن الذكاء الاصطناعي؟

< ما الذي تود أن تتعلمه أكثر عن الذكاء الاصطناعي؟

< برأيك، ما الذي يمكن القيام به لجعل الذكاء الاصطناعي أفضل للأطفال؟

تقدّم الدورات التدريبية عبر الإنترنت مثل عناصر الذكاء الاصطناعي معلومات مفيدة لمساعدتك على التفكير في ماهو الذكاء الاصطناعي وكيف يؤثر على المجتمع.

اتخاذ خطوات عملية

يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي مساعدتك على تطوير مهارات جديدة، وتحسين مفرداتك، وزيادة معرفتك من خلال جلسات تدريسية. ومع ذلك، تحتاج نظم الذكاء الاصطناعي إلى الكثير من البيانات للتعلم، وإذا جُمعت بيانات شخصية حساسة، فقد يكون لذلك تأثير على حقك في الخصوصية.

يمكن لتقنيات الذكاء الاصطناعي مساعدة الأطباء في اكتشاف الأمراض وتقديم العلاجات. ومع ذلك، إذا طُورت هذه التقنيات على عجل ودون إشراك مجتمعات أو سياقات متنوعة أو أخذها في الاعتبار، يمكن أن يكون لها عواقب غير مقصودة وغير مرغوب فيها.

يمكن أن تقدم نظم الذكاء الاصطناعي توصيات بشأن من ينبغي متابعته على وسائل التواصل الاجتماعي أو بشأن الأغاني التي يُفضّل الاستماع إليها. ومع ذلك، يمكن لهذه التنبؤات إنشاء فقاعات تصفية تحُدّ من المعلومات التي يمكنك العثور عليها.

مكتب الرؤية والسياسات العالمية
منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)
3 United Nations Plaza, New York, NY, 10017, USA

© منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)
نوفمبر 2021